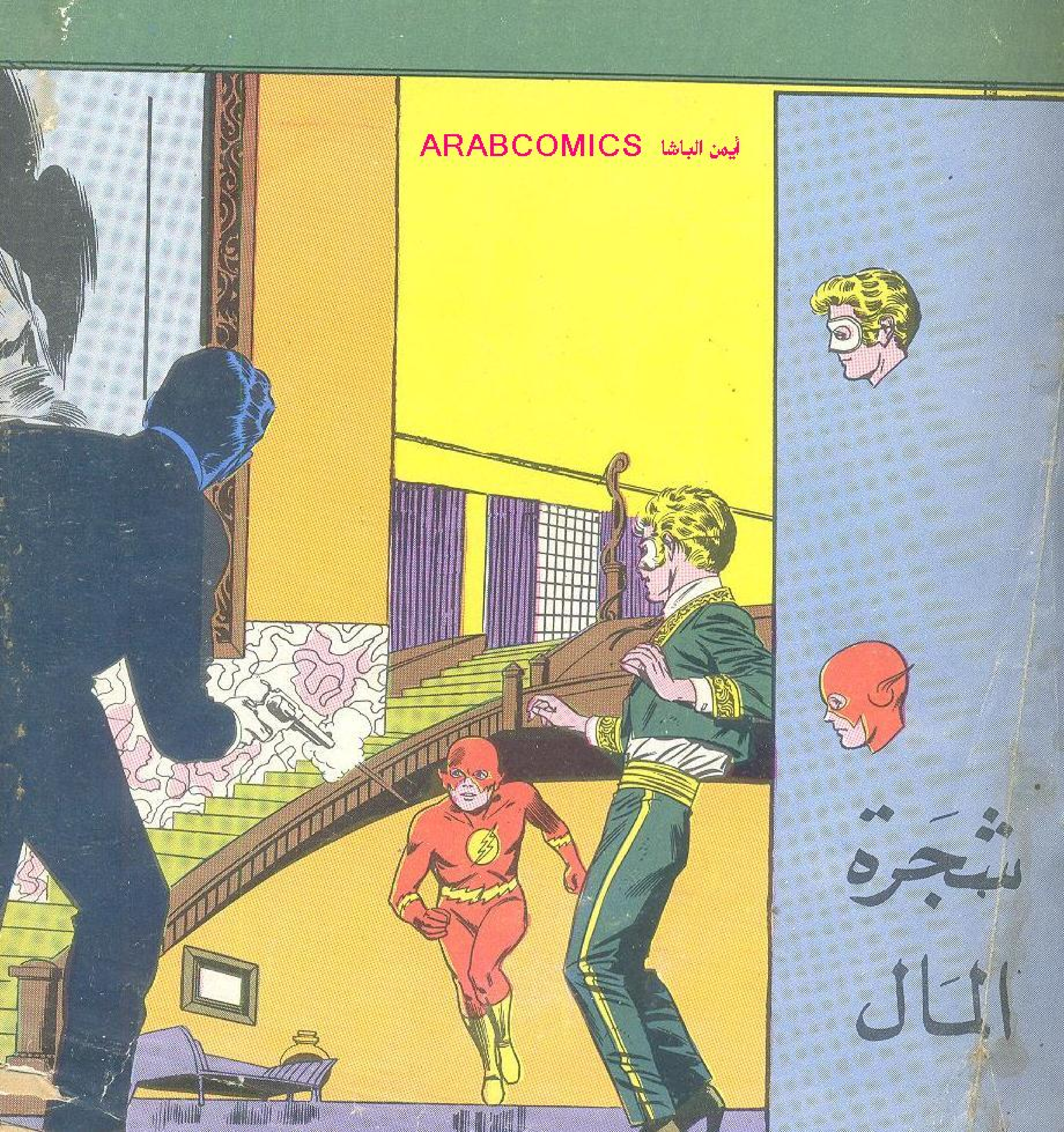
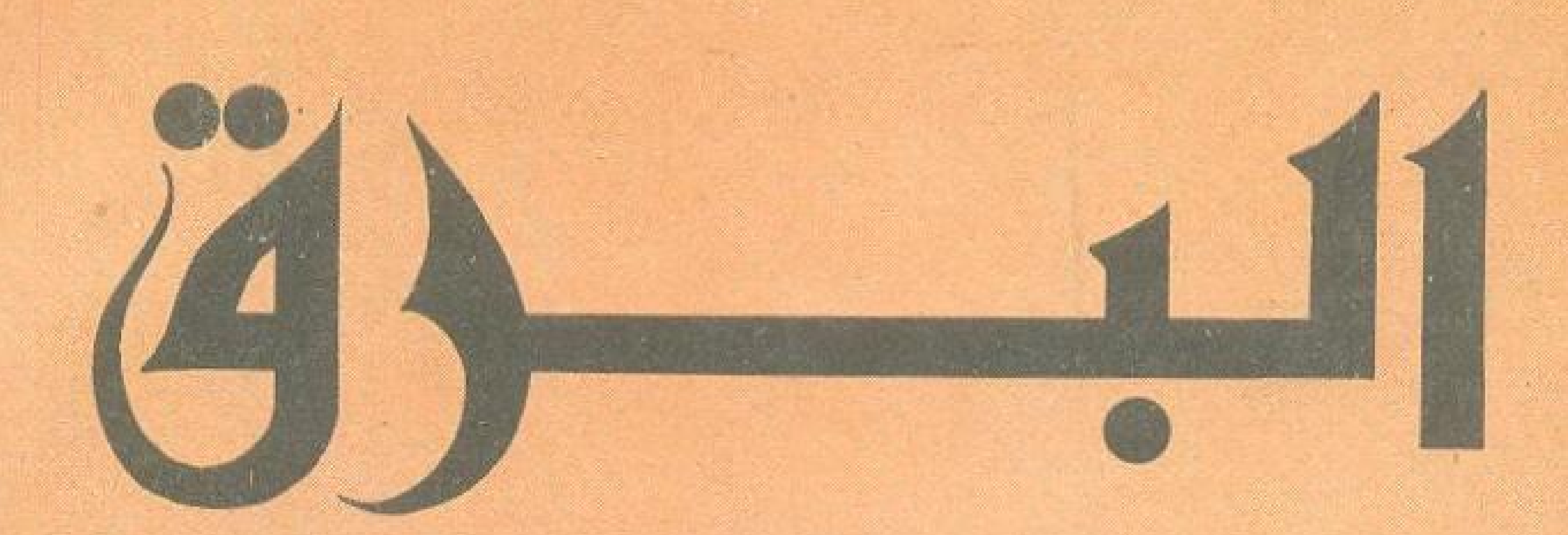


أنظر إلى أسلوبي الفني في التذويب الفوري!
وفي الحال غمر البطل غبار جدار الطوب من رأسه إلى قدميه فتحوّل إلى شكل كريكاتوري « للبرق » ...
لم يستطع جهاز "تومي" أن يسجّل التذويب الفوري لأنه تعطل في تلك اللحظة!
حوّلتك إلى رجل حجري وسوف تكون أبدع جوهرة بين مجموعتي عندما أضيفك إليها!
تك! تك!
ولكن حالما وضع الساحر يده على "البرق" الحجري
ماذا؟ آه؟ الغبار يطير نحوي، سأفقد وعيي!
بعد أن زجّ "البرق" ساحر الطقس في السجن، أجرت "نجوى" مقابلة معه...
كيف كافحت "ساحر الطقس" بعد أن تحوّلت إلى حجر؟
في اللحظة التي بدأ الغبار يغمرني لجأت إلى وسيلة الإهتزاز الداخلي!
فسمحت للغبار أن يكسو جسدي ولكن الإهتزاز حفظني من تأثيره ولذلك بقيت مسيطرًا على قواي، وعندما اقترب ساحر الطقس مني بدأت بالإهتزاز السريع!


عندما استجوبت ساحر الطقس علمت أنه يسكن في نفس الشارع الذي تسكنه يا "تومي" وانه كان يفحص عصاه السحرية سلفاً ليتأكد من نجاحه !
والإشارات التي سجلها جهازك هي النبضات المنطلقة من عصاه أثناء تجاربه !!
لم أذكر إسمك مطلقاً يا "تومي" في مقالاتي عن "ساحر الطقس" لئلا يكتشف مساعدتك لنا ومن يعلم ، قد ينتقم منك !!
في اليوم التالي حصل "تومي" على منحة مالية لمتابعة مشروعه بالإضافة إلى ميدالية الشرف...
إبتسم !
بالطبع ... هذا يوم سعيد في حياتي !
النهاية
ARABCOMICS
حوادث مثيرة
وخيال خلاق
في
سوبرمان
البطل الجبار
مجلة أسبوعية
ثمن العدد ٥٠ غ.ل.


ARABCOMICS أيمن الباشا
شجرة
المال

العدد ٤٦ بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٧



"ساحر الطقس"... يسيطر على الطقس بعصاه السحرية ... تهطل الأمطار وتتساقط الثلوج وتمطر برداً بناءً على رغبته ...

نعم ... عاد إلى البلدة "ساحر الطقس" الشرير يسرق وينهب كل ما تشتهيه نفسه، وبسبب قواه العجيبة لم يستطع أحد منعه ولكن ذلك لم يخفف من عزم "البرق" الذي صمم على مكافحته ...

إليك قصة :

ساحر الطقس !

حولتك إلى تمثال حجري أيها "البرق" وانتهى أمرك !


تثاءبت "نجوى" المحررة بضجر أثناء حفلة مدرسية عندما كان التلميذ "جيمي هارلو" يشرح للحضور مشروعه العلمي ...
هذا نموذج يمثل النظام الشمسي ... رائع !
ترى لماذا أرسلت من قبل "مرآة المدينة" لتغطية خبر هذه الحفلة ؟
ولكن شيئاً ما لفت نظرها ...
سنعرض عليكم الآن نموذجاً لمحطة الأرصاد الجوية صنعها التلميذ "تومي دافيس" .. ماهي حالة الجو بعد ظهر اليوم يا تومي ؟
أجهزتي تشير إلى الثلوج !
رنّت أصوات الضحك عبر القاعة ..
ثلوج في حزيران ؟ ها ! ها !
الطقس حارّ جداً ومكتب الأحوال الجوية لا يتوقع أيّ تغيير ، ها ! ها !
ولكن "تومي" ثار غاضباً لسخرية الحضور ...
حققت أكثر من مرة بأجهزتي ومازلت أصرّ على أنها ستثلج بعد الظهر !
هذا الفتى يتمتع بجرأة مدهشة !
وعند نهاية العرض ...
أظنك أخطأت يا "تومي" !
ثلوج في حزيران ؟
آه ... عليّ أن أسرع الآن لمقابلة "بسام" في مطعم "الفردوس" !


في تلك اللحظة، وبدون علم أحد، كان شخص يقف فوق أحد السطوح المجاورة...
سأكوّن عاصفة ثلجية وأجعلها تغمر المدينة كي يتسنى لي سرقة البنك الأهلي!
وفي الحال تساقطت الثلوج بسرعة وغمرت شوارع المدينة...
سرقة البنك الأهلي هي غايتي الأولى لأنني بحاجة إلى المال للإنتقام من أعدائي !!
عندئذٍ وثب ساحر الطقس وبدأ الإنزلاق إلى الأمام...
تراكمت الثلوج فتوقفت السيارات ... سأنهي عمليّتي بسهولة .!!
ثم ... شق الحواجز الثلجية بعصاه السحرية...
كنت في الماضي المجرم الحقير "مارك ماردن" ولم يخطر ببال أحد أنني سأصبح "ساحر الطقس"!
وفي الحال صقع الساحر أرض البنك ثم ...
الفضل يعود إلى اختراعات أخي كلايد التي تؤمّن لي النجاح، والآن سأكوّن رياحًا لتعصف أوراق النقد نحوي!
مصرف


شهر الحارسان مسدسيهما ولكن الساحر سخن الهواء حول المسدسين ...
ياي! ماهذه الحرارة الشديدة؟
وعندما حاول الحارسان مطاردته سقطا فوق أرض البنك الزلقة ...
آه!!
آخ!!
في أثناء ذلك كانت "نجوى" تسرع لمقابلة "بسام" وحال دخولها المبنى ...
لقد اتصل بك شخص من المكتب يا آنسة "نجوى" لأمر مستعجل
من عادة "بسام" أن يتأخر وأما اليوم فأنا التي سأتأخر!!
ثم ... في حجرة الهاتف ...
طقس غريب في المدينة الوسطى؟ هل سقطت الثلوج؟
كيف علمت بذلك؟
تنبأ فتى بذلك ... سأقوم بتغطية هذا الخبر المثير!
وعندما التقت "بسام" ...
آسف يا عزيزي ... لقد سقطت الثلوج في حي "لنكولن" وعلي أن أذهب لتغطية الخبر .. وداعًا!
هه؟


عاصفة ثلجية في يوم حارّ كهذا ؟... آه تذكرت أنني سمعت أن "ساحر الطقس" قد فرّ من السجن !!
وفي مكان منعزل ضغط "بسام" على خاتمه فانطلقت منه بذلته وتمددت حال احتكاكها بالهواء...
وعندما وصل "البرق" إلى البنك الأهلي كان الثلج قد ذاب ولم يبق أثر "لساحر الطقس"...
لم يترك لي أثرًا كي أقتفيه !!
ثم ...
أيها "البرق"، لديّ خبر مثير!
تظن "نجوى" أنها ستفاجئني، ولكنني علمت بالخبر قبلها!
علمت من قبل عن قصة ساحر الطقس"!
ولكن هل علمت أيها الحذق أن "تومي دافيس" تنبأ بسقوط الثلج قبل وقوعه ؟
عجبًا... "ساحر الطقس" يسيطر على الطقس ولا أحد يعرف سلفًا بما ينوي فعله !!
"تومي" علم بالخبر وسأروي لك القصة!
ثم ... بينما كان "تومي دافيس" يعمل في مختبره...
أشارت أجهزتي إلى سقوط الثلوج فلا بدّ أن تكون قد أثلجت!
نعم سقط الثلج يا "تومي" وذكر ذلك في النشرة الجويّة !!







تابع القصة صفحة ٨

وعند توقف المؤشر ...

غداً الضباب كثيف جداً والرؤية لبضعة أمتار فقط !!

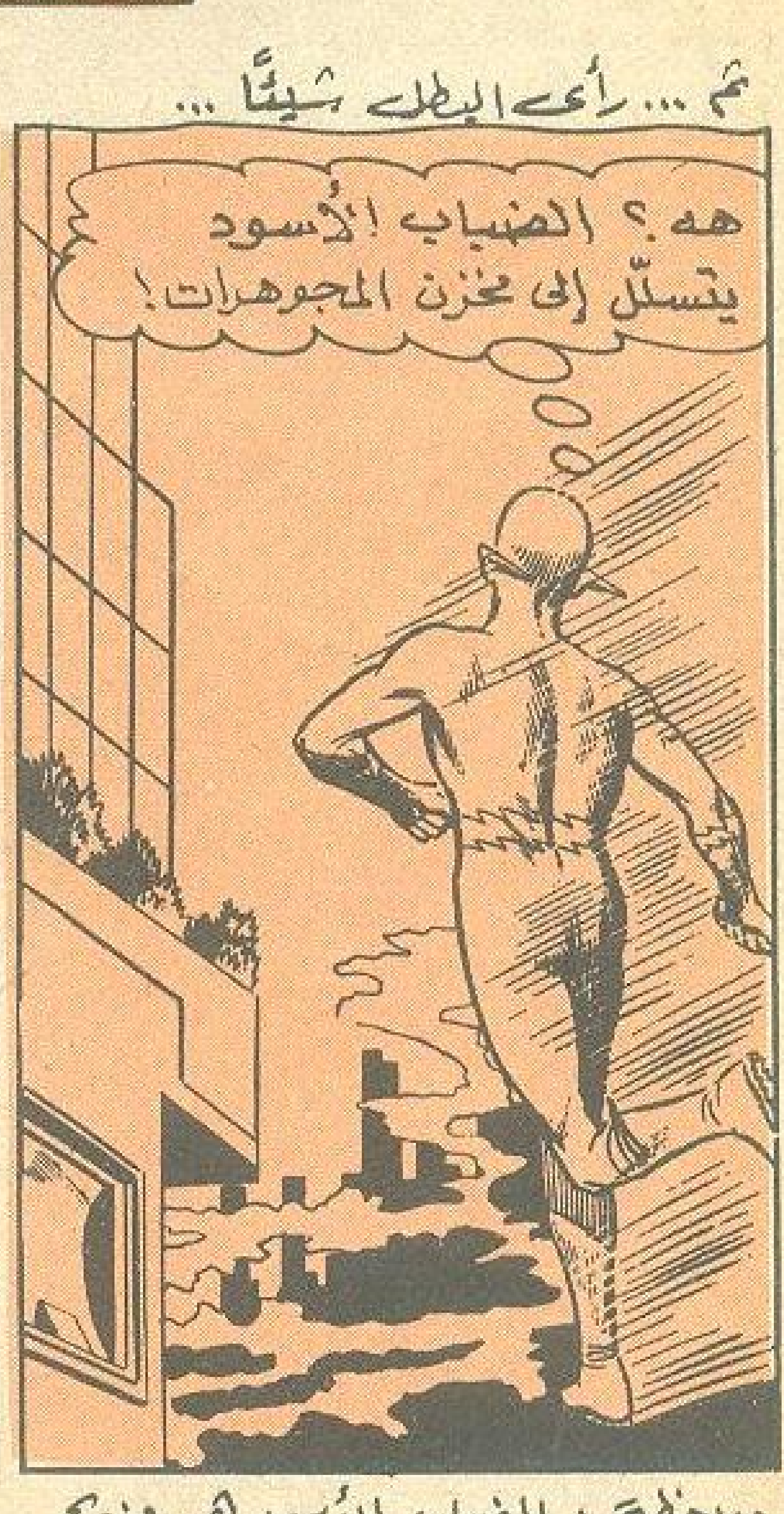
أشكرك يا "تومي" والآن سأستعد لملاقاة "ساحر الطقس" !!

ساحر الطقس

الجزء الثاني

ومن فجر اليوم التالي لغاية بعد الظهر "البرق" يجول المدينة ...

عجباً ، دخان المعامل ينطلق بسرعة وبنفس الاتجاه سأحقق في الأمر !!

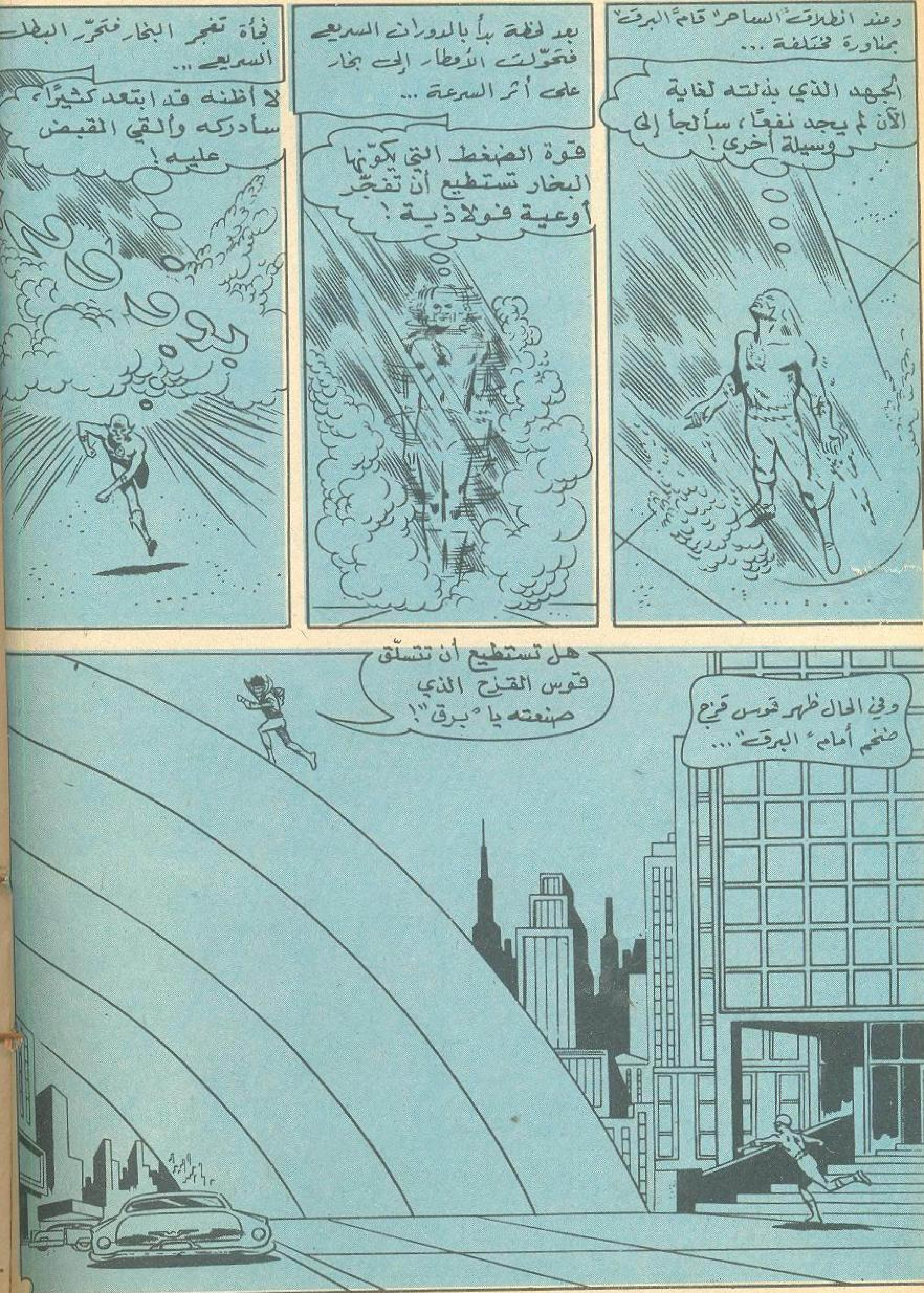


ملاحظة : الضباب الأسود هو مزيج من دخان المصانع والضباب ...






فجأة انقشع الدخان وظهر البطل السريع ...
هه ؟ هناك غريمي القديم "البرق"، التغلّب عليه هو نجاح آخر بالنسبة إليّ !!
فجأة هبّت ريح فالتفّ الضباب حول "البرق"...
أنت سريع ولكن في طقس كهذا سرعتي أعظم !
آه ... غمرني الضباب الأسود !
بعد ذلك فرّ "ساحر الطقس" فلحقه "البرق" ...
إقترب يا "برق" كي أقضي عليك !
وفي الحال هطلت الأمطار بغزارة على البطل السريع ...
سأكوّن حاجزاً حول قطرات المطر لا يستطيع أحد اختراقه حتى "البرق" !
حُجز البطل داخل المياه المتدفقة بقوة ، وأثناء ذلك اغتنم "ساحر الطقس" الفرصة وسرق الجواهر ...
حالما أملأ وعائي بالجواهر سأستودعك أيها "البرق" !


وعند انطلاق "الساحر" قام "البرق"
بمناورة مختلفة ...
الجهد الذي بذلته لغاية
الآن لم يجد نفعاً، سألجأ إلى
وسيلة أخرى!
بعد لحظة بدأ بالدوران السريع
فتحوّلت الأمطار إلى بخار
على أثر السرعة ...
قوة الضغط التي يكوّنها
البخار تستطيع أن تفجّر
أوعية فولاذية!
فجأة تفجر البخار فتحرّر البطل
السريع ...
لا أظنه قد ابتعد كثيراً،
سأدركه وألقي القبض
عليه!
بووو
وفي الحال ظهر قوس قزح
ضخم أمام "البرق"...
هل تستطيع أن تتسلق
قوس القزح الذي
صنعته يا "برق"!



المعهودة ...
إذا استطعت أنت فماذا يمنعني أنا ؟!
نظريتك ليست في مكانها !
منه سوى قطع ملوّنة ...
ها! ها! قوس القزح يذوب... أتمنّى لك الحظ في المستقبل !
آه !
أثناء سقوطه بدأ "البرق" يحرّك رجليه ويديه ليكوّن وسادة تؤمّن له الهبوط بسلام ...
فكّر مليّاً ثانية، أنا ذاهب لزيارة "تومي دافيس" علّني أحصل على بعض المعلومات !
وعند المساء ذهب "البرق" لزيارة الفتى العالم ...
سأتصل بك أيها "البرق" حالما ألاحظ أي تغييرات غريبة ولكن كيف ؟
أفضل أن أتصل بك أنا !!
لقد صنع زميلي مذياعاً ظهرياً، سأقترضه منه !
رائع !
مضت أيام ولم يحصل شيء ثم ذات ليلة ...
هنا "تومي"... أشار جهازي إلى اقتراب سحابة صاعقة وبعد ذلك حدث عطل فيه، ولذلك لا أستطيع أن أزوّدك بمعلومات أكثر !!



وفي اليوم التالي رأى "البرق" سحابة في سماء ضاحية المدينة ...
السحابة تنزل بسرعة وسوف تهبط فوق ممتلكات الكهـ الثري "جاسون"!!
وعندما اقتربت السحابة وصاحبها من الأرض ...
لا تقترب أكثر وإلا قتلناك !
وفجأة ضاعفت السحابة سرعتها ...
أيها الغبيان ... هل تعتقدا أنكما ستمنعاني ؟ سأعرض عليكما طريقتي الجديدة بتذويب المادة !!
وعندما صوب "ساحر الطقس" عصاه السحرية نحو الحائط بدأ ينهار ...
آه ... ها هي الغنائم التي جئنا من أجلها
إن هواية "جاسون" هي جمع جواهر التاج من البلاد المختلفة ! وهنا وقف "ساحر الطقس" يتمتع بالمشهد الرائع ...
ستصبح لي كلها !!
ثم ...
كلا ... إنها ليست لك !
هل جئت ثانية ؟ أنت حقاً مزعج !